

خارطة طريق المبتدئ

فتعز أول 90 يوم

من الصفر إلى

أول داول

ناجب

خارطة طريق المبتدئ في أول 90 يوم: من الصفر إلى أول تداول ناجح لماذا خارطة طريق الـ 90 يوم؟

النجاح في التداول ليس حظاً، بل مهارة مكتسبة تتطلب الانضباط والمنهجية.³ يهدف هذا الدليل إلى بناء عقلية المتداول المُنظم، مقسماً رحلتك إلى ثلاثة مراحل متكاملة:

- **مرحلة التأسيس والتحصين (الأيام 1-30):** بناء المعرفة الأساسية وتأمين رأس المال.
- **مرحلة التخطيط والتدريب (الأيام 31-60):** وضع خطة تداول شخصية واختبارها عملياً.
- **مرحلة التنفيذ والانضباط (الأيام 61-90):** بدء التداول الحقيقي بأحجام صغيرة والتحكم في العواطف.

بيان إخلاء المسؤولية الحازم:

يجب التنبيه إلى أن التداول في المشتقات المالية (مثل العقود مقابل الفروقات) ينطوي على مخاطر عالية، وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من حسابات المستثمرين الأفراد تخسر المال عند التداول.⁴ هدف هذا الدليل هو الالتزام الصارم بقواعد إدارة المخاطر التي تساعدك على البقاء في السوق.

II. الجزء الأول: مرحلة التأسيس والتحصين

الفصل الأول: الأساسيات والبوابة الآمنة

1.1. فهم البلوكشين وطرق التداول

البلوكشين (سلسلة الكتل) هي سجل رقمي لا مركزي يُعرف بتقنية "دفتر الأستاذ الموزع" (DLT). يتميز بكونه غير قابل للتغيير أو التلاعب. إن فهم هذا الأساس ضروري لتقدير الأصول.

طرق الدخول إلى السوق:

1. **الشراء المباشر والاحتفاظ (Spot):** تملك العملة فعلياً عبر البورصات.
2. **التداول عبر العقود مقابل الفروقات (CFDs):** المضاربة على سعر العملة (صعوداً أو هبوطاً) دون تملك الأصل. (مخاطر أعلى مع إمكانية الرافعة المالية ورسوم التبييت).

اختيار المنصة: يجب اختيار وسيط أو منصة تداول **موثوقة ومرخصة**، وتتوفر دعماً تعليمياً قوياً وحسابات تجريبية.

1.2. حماية الأصول: المحافظ والمفاتيح الخاصة

إن تأمين أصولك يمثل خط الدفاع الأول ضد ضياع رأس المال الناتج عن الإهمال الأمني والاحتيال.

- **المحافظ الساخنة (Hot Wallets):** متصلة بالإنترنت، سهلة الاستخدام، ومناسبة للتداول اليومي والمبالغ الصغيرة. لكنها أكثر عرضة للاختراق.
- **المحافظ الباردة (Cold Wallets):** غير متصلة بالإنترنت (مثل محافظ الأجهزة)، وتتوفر أعلى مستويات الأمان. هي الخيار الأفضل لتخزين المبالغ الكبيرة على المدى الطويل.

قاعدة الحماية القصوى: لا تشارك المفتاح الخاص (Private Key) أو العبارة السرية (Seed Phrase) أبداً مع أي شخص. المفتاح الخاص هو توقيعك المطلق، ويجب الاحتفاظ بنسخ احتياطية منه في مكان آمن وخارج الإنترت.

III. الجزء الثاني: مرحلة التخطيط والتدريب

تُخصص هذه المرحلة لبناء "القانون المكتوب" الذي يحكم تداولاتك، وهو الدرع الواقي ضد العواطف.

الفصل الثاني: خطة التداول وإدارة المخاطر (R:R)

2.1. بناء خطة التداول الحصينة

خطة التداول هي وثيقة صارمة تحدد جميع قراراتك، وتجنبك العشوائية التي تؤدي إلى الفشل. يجب أن تشمل الخطة: ظروف الدخول والخروج، وحجم المخاطرة في الصفقة الواحدة.

- **التداول المتأرجح (Swing Trading):** الاحتفاظ بالمراكز لأيام أو أسابيع للاستفادة من التقلبات المتوسطة.
- **تداول المراكز (Position Trading):** اتخاذ مركز طويل الأجل لركوب الاتجاه الرئيسي، وهو أقرب للاستثمار.

2.2. الأولوية المطلقة: إدارة المخاطر

إدارة المخاطر هي العنصر الأكثر أهمية في استدامة التداول، فـ "معرفة متى تخرج من التداول أمر مهم بقدر أهمية معرفة متى تدخله".

- **قاعدة 1-2%:** لا تخاطر أبداً بأكثر من 1% إلى 2% من إجمالي رأس المال في أي صفقة واحدة. هذا يضمن قدرتك على تحمل سلسلة طويلة من الخسائر دون التعرض للإفلاس.
- **نسبة المخاطرة إلى العائد (R:R):** يجب السعي لصفقات تفوق فيها الأرباح المحتملة حجم المخاطرة، ويفضل أن تكون النسبة 1:3 أو أعلى (أي أن تربح 3 دولارات مقابل المخاطرة بدولار واحد).

2.3. أوامر التداول الأساسية والتنوع

يجب إتقان أوامر الإدخال والإخراج لضمان الانضباط في التنفيذ:

الفائدة الرئيسية	التحكم بالسعر	الهدف	نوع الأمر
حماية رأس المال.	-	يغلق الصفقة تلقائياً للحد من الخسارة (الزامي). ⁴	أمر وقف الخسارة (Stop-Loss)
يضمن التنفيذ بالسعر المخطط له.	عالٍ.	الشراء/البيع بسعر محدد أو أفضل.	الأمر المحدد (Limit Order)
يستخدم عندما تكون السرعة هي الأهم.	منخفض.	التنفيذ الفوري بأفضل سعر متاح.	أمر السوق (Market Order)

التنوع: لا يمكن لأحد أن يتربأ بنتيجة الصفقة بنسبة 100%. لذا فإن التنوع عبر أصول مختلفة يقلل من المخاطر الكلية للمحفظة.

٧. الجزء الثالث: مرحلة التنفيذ والانضباط

التركيز ينصب الآن على تحويل الخطة المكتوبة إلى ممارسة يومية منضبطة.

الفصل الثالث: التدريب النفسي والإطلاق الآمن

3.1. سُقُل المُهارات عبر الحساب التجاري

يجب استخدام الحساب التجاري (Demo Account) كأفضل وسيلة للتطبيق العملي واختبار الخطة بفعالية قبل المخاطرة بأموال حقيقة. يجب أن يكون النجاح في الحساب التجاري هو الشرط الأساسي للانتقال إلى التداول الحقيقي.

3.2. التحكم في العواطف (علم نفس التداول)

الخسارة جزء لا مفر منه، لكن الانضباط هو ما يحدد قدرتك على الاستمرار.

- **الخوف والجشع:** هما العائقان الذهنيان الرئيسيان. يجب أن يفرض الانضباط احترام إدارة رأس المال ومستويات وقف الخسارة المحددة مسبقاً، حتى لا تقع ضحية **للتداول الانتقامي أو المبالغة في التداول** بعد الخسائر.
- **روتين التداول:** لتقليل تأثير "وقت الشاشة" (Screen Time) والضوضاء اليومية، يوصى بتبني أسلوب التداول في نهاية اليوم (EOD)، حيث يتم اتخاذ القرارات بناءً على إغلاق السوق، مما يقلل من القرارات المندفعة.

3.3. معايير أول تداول ناجح

لا يُقاس النجاح في التداول الحقيقي الأول بحجم الربح، بل بالالتزام بالقواعد. يجب التأكد من توافر الشروط الخمسة التالية قبل تنفيذ أول صفقة:

1. هل تم تحديد الأصل المالي بناءً على التحليل (الفني والأساسي)؟
2. هل تم تحديد نسبة المخاطرة إلى العائد (R:R) وتبريدها (يفضل 1:3 أو أعلى)؟
3. هل تم تحديد حجم المركز بحيث لا تتجاوز الخسارة المحتملة **1-2%**؟
4. هل تم تحديد أمر وقف الخسارة وأمر جني الأرباح مسبقاً؟
5. هل الظروف الحالية للسوق تتفق مع الظروف المحددة في خطة التداول المكتوبة؟

التنفيذ الفعلي: يجب وضع أوامر وقف الخسارة و جني الأرباح فور الدخول. هدفك هو السماح للصفقة بالعمل دون تدخل عاطفي، وقبول الخسارة إذا تم تفعيل أمر الوقف. وهذا هو النجاح الحقيقي في مرحلة الـ 90 يوماً.

٧. الخاتمة والدعوة للعمل

خلاصة الـ 90 يوماً: قواعد البقاء الخامسة

لقد تم تصميم هذا الدليل لضمان بقاء المتداول في السوق، حيث أن البقاء هو شرط الربح. فيما يلي قواعد البقاء الخامسة:

- الحماية أولاً:** استخدم المحافظ الباردة لتخزين المبالغ الكبيرة، ولا تشارك مفاتيحك الخاصة أبداً.
- المخاطرة المحددة:** لا تخاطر أبداً بأكثر من 1-2% من رأس المال في صفقة واحدة، وقم بوضع أوامر وقف الخسارة فور الدخول.
- الالتزام الصارم:** التزم بخطة التداول المكتوبة والمنفذة على الحساب التجريبي، وتجنب التداول العاطفي والانتقامي.
- التدريب المستمر:** استمر في استخدام الحساب التجريبي لاختبار الاستراتيجيات المعقدة والتحليل الفني.
- قبول الخسارة:** الخسائر جزء لا مفر منه: المهم هو الحد منها والتعلم منها بسرعة، والسماح للصفقات الرابحة بالاستمرار.

لا تؤجل بداية رحلتك الاحترافية

لقد أتممت خارطة طريق الـ 90 يوماً بنجاح، مما يعني أنك تمتلك الآن الأساس التقني، الخطة المنهجية، والانضباط النفسي اللازمين للانتقال إلى التنفيذ. حان الوقت لوضع هذه المعرفة موضع التنفيذ والبدء في بناء سجلك التداولي.

ابداً التداول الآن